نطاقاً في دماغ غوص منها في الدماغ الآخر او في دماغ القرد وهذا الفرق واضح جداً لا يخفى على احد

ومن رأي فلخنغ ان مراكز المشاركة هذه هي مراكز القوى العقلية السامية كالذاكرة والحكم لكن ذلك لم يزل من باب الحدس

ومن المعلوم ان الحيوان الاعجم يجري على حسب ما ترشده غريزته وهي كافية لارشاده إلى ما يحتاج اليه اما الانسان فافعاله الغريزية خاضعة لسلطة عقله فمن المحتمل ان مراكز المشاركة التي توصل بين مراكز الحس ومراكز الحركة هي التي تجعل الانسان يتسلط على غرائزه الحيوانية من حيث الحس والحركة . وكلما ارتقينا في سلم البشرية قويت هذه السلطة وخضعت لها الغرائز والانفعالات النفسانية. ولم يزل مجال البحث واسعاً جداً لاعلم نسبة مراكز المشاركة وبقية المراكز العصبية في الانسان والحيوانات وزمن نموها وارتقائها واختلافها باختلاف طوائف الناس وارتقائهم في العمران

فانتصاب قامة الانسان ورسوخ قدميه وتنوع حركات يديه وانتصاب رأسه على أعلى عموده الفقري وجرم دماغه ووزنه وبناؤه البالغ حداً فائقاً من التوكل ذلك خاص بالانسان تميز له عن غيره من طوائف الحيوان وهي الفواعل التي توهل جسم الانسان تحت ارشاد عقله وشعوره بالمسؤولية التي عليه وتوقفه على ضبط نفسه للقيام بما يطلب منه لنفسه وخالقه وابناء نوعه والحيوانات المختلفة وللارض التي يعيش فيها

عصارة الليمون الحامض

معرّب رسالة لسعادة الدكتور حسن باشا محمود قدمها الى المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد بموسكو في شهر اغسطس (آب) الماضي

في اكثر النباتات مادة او مواد ذات خواص طبية هدت اليها التجارب والمشاهدات . وقد اتصل علم الكيمياء الى استخلاص هذه المواد الفعالة

واني شرحتُ قبلاً بعض النباتات التي تزرع في وادي النيل كالخلة والحلبة والذرة والفلية وخواصها الطبية وساشرح الآن خواص الليمون المالح اي الحامض المعروف بالبلدي فاقول

في ازهار الليمون واوراقه وقشر ثمره طيب عطر وفي لب الثمر عصارة حامضة ذات طعم عظيم كما سيجيء مفصلاً وفي بزره مادة مرّة طاردة لبعض الديدان المعوية

ويوجد الليمون الحامض في مصر في اكثر شهور السنة ولكن اطيبهُ ما وجد في فصل الخريف والشتاء فانهُ يكون حينئذٍ تام النضج بحيث ان ثمن مائة منهُ خمسة غروش تقريباً ولذلك يسهل استخراج العصارة منهُ وحفظها الى الوقت الذي لا يتيسر فيهِ الليمون الناضج

كيفية استحضار عصارة الليمون — يقطف الليمون في الوقت المناسب ويغسل بالماء النقي وينظف جيداً ويشق انصافاً ويعصر باليد او بآلة عاصرة في اناء صيني او زجاجي عليهِ مصفاة من حديد او صيني وتترك العصارة حتى تبرق ثم تنقل الى اناء آخر مثل الاول بواسطة قمع من زجاج وتغلى قليلاً وترشح بعد ان تبرد وتصب في قوارير من الزجاج ويصب عليها قليل من الزيت الطيب بعد اغلائهِ ثم تسد كل قارورة بسدادة من الفلين سداً محكماً وتختم بالشمع الاحمر وتحفظ الى حين الاستعمال

وعصارة الليمون نافعة في معالجة امراض كثيرة على رخص ثمنها وتيسر وجودها دائماً. وهاكم طرقاً سهلة لاستعمالها والامراض التي تعالج بها

اولاً الدفتيريا وهي تعرف بحصول ورم في الحلق والجزء العلوي المتقدم من العنق وبوجود لطخ بيضاء رمادية في مدخل الحلق تمتد احياناً الى تجويف الانف والحنجرة واعضاء اخرى. وهذا المرض يصيب الاطفال بكثرة وهو خطر ومعدٍ جداً ولذلك يجب عزل المصابين بهِ عن غيرهم ولا سيما عن سائر الاطفال

كيفية المعالجة — تضع المريض امام نافذة ليقع منها النور على حلقهِ ثم تلف قطعة من الشاش الابيض النظيف على ريشة او فرشاة طويلة وتمسح بها حلق المصاب حتى ينظف على قدر الامكان من المواد التي تغطيهِ ثم تطرح الخرقة في محلول مركز من الحامض الفنيك او تحرقها وتغمس الفرشاة في عصارة الليمون وتدهن بها الحلق ثم تفعل مثل ذلك مرة كل ثلاث ساعات حتى يشفى المريض . واذا استطاع ان يتغرغر بعصارة الليمون فليتغرغر بها ممزوجة بالماء . ونجاح هذه العصارة لا يقل عن نجاح سائر الادوية التي يعالج بها حتى الآن . وقد شرحت ذلك منذ ثلاث سنوات في مقالة خاصة بمعالجة الدفتيريا نشرت في مجلة المقتطف

ثانياً . قد استعملت عصارة الليمون ايضاً بنجاح في الذبحات على اختلاف انواعها بمس الحلق بها او على شكل غرغرة بالكيفية المذكورة آنفاً ولكن لا يلزم هنا مسح الحلق بها

ثالثاً . تستعمل عصارة الليمون غسلاً في الارماد كالرمد الصديدي والنزلي والدفتيري والخنازيري والسيلاني وغير ذلك من الارماد التي يلزم فيها استعمال المحاليل المضادة للعفونة .

ومقدار العصارة في هذه الغسولات من عشرة الى عشرين من العصارة في مئة من الماء المقطَّر او الصافي الخالي

رابعاً . ان عصارة الليمون نافعة في عسر الهضم او فساده الناتج عن قلة الحامض المعدي وكثيراً ما تستعمل ممزوجة بالاطعمة او بالماء على شكل ليموناضه ويحصل منها فائدة في تسهيل الهضم

خامساً . عصارة الليمون نافعة في الاسهال والهيضة والطاعون ومرض الطفح الدموي (بربورا) على شكل شراب ممزوج بالماء

سادساً . يكثر استعمال عصارة الليمون في الحميات الملتهبة وغير الملتهبة وقد استعملتها شرباً بنجاح في الحمّى المتقطعة البسيطة مع مغلى اللبن الليمي الاخضر

سابعاً . تنفع عصارة الليمون في الامراض الجلدية كالصدف والحكة والقشف والقوباء الجافة وغير ذلك

ثامناً . لعصارة الليمون نفع كبير في السيلان بان تؤخذ العصارة المصفّاة ويضاف اليها اربعة اضعافها او اكثر من الماء المقطَّر ويحقن بذلك مرتين في اليوم في المهبل او مجرى البول بعد اطلاق البول

تاسعاً . تنفع عصارة الليمون دلكاً على مسير الاعصاب في الشقيقة (الصداع) وفي الآلام العصبية . وقد تسخَّن الليمونة بعد شقها وتوضع مع الافيون على مسير العصب المتألم

عاشراً . تستعمل عصارة الليمون في داء الحفر فتُشَمّ بها الاشة الداسية . وتستعمل حقناً في النواسير المزمنة وتستعمل على العموم في الاحوال التي تستعمل فيها المحاليل المضادّة للعفونة كمحلول الحامض البوريك والسليسيليك والفنيك . ويمكن ان يستعاض عن عصارة الليمون بمحلول الحامض الليمونيك الذي فيه من خمسة الى عشرة في المئة ولا غرابة لان عصارة الليمون تشتمل على كثير من الحامض الليمونيك وقليل من الحامض المليك

الطعام والسن

نشرنا في الجزء الماضي كلاماً وجيزاً على الطعام والهضم مبنيّاً على احدث المباحث العلمية في هذا الموضوع . ومرادنا الآن ان نذكر اصلح الاطعمة المناسبة للانسان بحسب سنه ونحن